

# سِحْرُ الْبَيَانِ

في

اللغة العربية

لـلصف العاشر

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

آيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ

إعداد

رشدي علواني

[https://t.me/roshdy\\_elwany](https://t.me/roshdy_elwany)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَعَلِّمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَافَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَأْتِيَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاتَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسُطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَدَّرُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾

الحجرات : ٦ - ١٣

## أولاً : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س ١- اشرح مضمون كل آية مما سبق مستخلصا منها المعنى السامي والغاية التي ترمي إليها.

أ- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾

\* الشرح : ينادي الله على المؤمنين ويرشدهم إلى ضرورة الثبوت والتأكد من الأخبار التي يأتي بها الفاسق الذي خرج عن طاعة الله ؛ حتى لا يتسببوا في أذى الناس بجهل وضلال ، ويندموا على تصرفهم.

\* المعنى السامي : الثبوت من كلام الفاسقين سبيل لتجنب الخطأ والشعور بالندم.

\* الغاية : التحذير من تصديق الفاسقين ، والحث على ضرورة الثبوت من كلامهم.

ب- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾﴾

\* **الشرح :** يخبر الله عباده المؤمنين بأنه قد أرسل فيهم رسولا منهم ، يعلم ما فيه خيرهم ويأمرهم بما أوحى إليه من ربه ، ولو يطيعهم في أهوائهم لشقَّ عليهم الأمر وأصابهم التعب ، ولكن الله برحمته حبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم ؛ لأنه يوافق فطرتهم السليمة ، وكرَّه إليهم الكفر والفسوق والعصيان ، وأولئك هم الراشدون المهتدون ، وهذا فضل وكرم من الله لهم ، والله عليم بهم ، وحكيم في شرعه سبحانه وتعالى.

\* **المعنى السامي :** الفطرة البشرية السليمة تحب الإيمان وتكره الكفر والعصيان.

\* **الغاية :** الحث على اتباع هدي الرسول محمد (ﷺ) والتحذير من مخالفته وعصيان أوامره.

ج- ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾

\* **الشرح :** يوجه الله عباده المؤمنين إلى ضرورة الصلح بين المتحاربين منهم ، ويأمرهم بأن يحاربوا الطائفة التي تبغي وتتعدى على الأخرى حتى ترجع عن ظلمها ، ثم يأمرهم أن يعدلوا في الإصلاح ولا يغلب عليهم الهوى ؛ لأنه سبحانه وتعالى يحب المقسطين العادلين ، ويخبرهم بأن المؤمنين إخوة مترابطون متصالحون ، ويأمرهم بتقواه لعلهم يرحمون.

\* **المعنى السامي :** الإصلاح بين المتخاصمين والمتحاربين سبيل لترابط إخوة المجتمع.

\* **الغاية :** الدعوة إلى الترابط والإخوة وتحقيق الصلح بين الناس.

د- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾

\* **الشرح :** ينادي الله على المؤمنين وينيهاهم عن السخرية والاستهزاء بالآخرين ، سواء كانت تلك السخرية بين الرجال أو بين النساء ؛ لأن هؤلاء الذين نسخر منهم قد يكونوا خيرا منا عند الله ، وينيهاهم عن اللمز فيما بينهم وهو الإساءة إلى الناس بالقول ، وينيهاهم كذلك عن التنازع بالألقاب وهو معايرة الناس ومناداتهم بقبيح الأسماء والصفات ، ويذم الله ذلك التنازع لأنه فسق وخروج عن طاعة الله بعد أن منَّ عليهم بالهداية والإيمان ، ثم يحذر الله من يتمادى منهم في تلك الرذائل ولا يتوب منها بأنه قد ظلم نفسه.

\* **المعنى السامي :** الوقوع في مآثم السخرية واللمز والتنازع سبيل لظلم النفس وهلاكها.

\* **الغاية :** الحث على الابتعاد عن ظلم النفس بارتكاب صغائر الذنوب كالسخرية واللمز والتنازع.

هـ- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾

**\* الشرح :** ينادي الله على المؤمنين ويأمرهم بالابتعاد عن سوء الظن بالناس واتهامهم بغير برهان ؛ لأن في ذلك ذنب عظيم ، ثم ينهاهم عن التجسس وتتبع عورات الناس ، وينهاهم عن الغيبة وذكرهم الناس في غيبتهم بما يكرهون ، وينفرهم من تلك الغيبة بأن جعل المغتاب وكأنه يأكل لحم أخيه وهو ميت ، ثم يأمرهم أن يتقوه حتى يتوب عليهم وهو سبحانه الكثير التوبة على عباده ، وهو الواسع في رحمته بهم.

**\* المعنى السامي :** اجتناب الظن والتجسس والغيبة سبيل للفوز برحمة الله.

**\* الغاية :** التحذير من الظن السيء بالناس ، والحث على الابتعاد عن التجسس والغيبة.

و- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

**\* الشرح :** ينادي الله على الناس كافة ويخبرهم سبحانه أنه خلقهم من ذكر وأنثى ، وجعلهم شعوبا كثيرة وقبائل مختلفة حتى يتعارفوا ويتعاونوا فيما بينهم في عمارة الأرض ، ثم يخبرهم بأن ميزان التفاضل بينهم هو تقوى الله وخشيته ، وأنه عليم خبير بهم.

**\* المعنى السامي :** التقوى والخوف من الله سبيل للفوز والفلاح في الدنيا والاخرة.

**\* الغاية :** الدعوة إلى التعارف بين الناس وبيان ميزان التفاضل بينهم.

## س٢- وَجَّهَتْ الآيات المؤمنِينَ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ السُّلُوكِيَّاتِ الإِيجَابِيَّةِ الَّتِي يَجِبُ تَطْبِيقُهَا فِي الْمَجْتَمَعِ. وَضَحَ ذَلِكَ.

**\* من السلوكيات الإيجابية التي وجهت إليها الآيات :**

- التثبت والتأكد من الأخبار قبل تصديقها والتصرف على أساسها.
- اتباع ما جاء به النبي محمد (ﷺ) لأنه الفطرة التي بها صلاح المجتمع.
- الإصلاح بين الطائفتين المتحاربتين في المجتمع والتصدي للطائفة الظالمة.
- تحقيق العدل بين الناس وعدم الجور في الحكم بينهم.
- التعاون في الخير بين أفراد المجتمع ونشر المحبة والإخوة بينهم.

## س٣- استخلص من الآيات السلوكيات السلبية التي تضعف ترابط المجتمع.

**\* من السلوكيات السلبية التي حثَّ الله عليها عباده المؤمنين على الابتعاد عنها :**

- السخرية من الناس والاستهزاء بهم.
- لمز الناس وتعييبهم باللفظ المسيء ، وتسميتهم بقبيح الأسماء والألقاب.
- الظن في الناس بغير دليل ، والتجسس عليهم ، وذكرهم في غيبتهم بما يكرهون.

**س ٤- بيّن المقصود بكل تعبير مما يأتي :**

التعبير القرآني	المقصود به
إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا.	أي إن أتاكم شخص خارج عن طاعة الله بخبر فتثبتوا منه وتأكدوا.
- واعلموا أن فيكم رسول الله.	أي اعلّموا أن رسول الله بين ظهرانيكم ويعلم حالكم وما فيه الخير لكم.
- لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم.	أي لو يسمع كلامكم فيما تريدونه منه لأصابكم التعب والشقاء.
- أن تصيبوا قوما بجهالة.	أي حتى لا تؤذوا قوما بتسرع وتهور فتندموا.
- فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا.	أي فأصلحوا بين المتخاصمين بالعدل والحق والإنصاف.
- لا يسخر قوم من قوم.	أي لا يستهزئ رجال من رجال ، ولا يحتقرونهم بالقول أو بالفعل أو بالإشارة.
- عسى أن يكونوا خيرا منهم.	أي لعل الذين تسخرون منهم يكونون أفضل منزلة وأعلى قدرا منكم عند الله.
- ولا نساء من نساء.	أي ولا تستهزئ النساء من بعضهن البعض بالقول أو بالفعل أو بالإشارة.
- عسى أن يَكُنَّ خيرا منهن.	أي لعل اللائي تسخرن منهن يكن أفضل منزلة وأعلى قدرا منكن عند الله.
- ولا تلمزوا أنفسكم.	أي لا يعيب بعضكم بعضا بالقول أو بالفعل.
- ولا تنابزوا بالألقاب.	أي لا ينادي بعضكم بعضا بالأسماء القبيحة أو الصفات النابية التي تكرهونها.
- بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان.	أي قُبِحت تلك التصرفات منكم بعد أن صرتم مؤمنين.
- ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون.	أي من لم يترك تلك المحرمات فقد ظلم نفسه وأوردها المهالك.
- اجتنبوا كثيرا من الظن.	أي ابتعدوا عن الظن السيئ واتهام الناس بغير دليل.
- إنَّ بعض الظن إثم.	أي كثير من تلك الظنون السيئة تكون ذنبا مُعلّقا في رقبة صاحبه.
- ولا تجسسوا.	أي لا تتتبعوا عورات الناس وخواصهم ، فمن تتبع عورات الناس تتبّع الله عورته.
- ولا يغتب بعضكم بعضا.	أي لا يذكر أحدكم أخاه في غيبته بما يكره.
- أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه.	أي ابتعدوا عن الغيبة ؛ لأنّ الذي يغتاب أخاه بما يكره كأنه يأكل في لحمه ميتا.
- واتقوا الله إنّ الله تَوَّابٌ رحيم.	أي خافوا عقاب الله واتبعوا أوامره واجتنبوا نواهيه كي يتوب عليكم ويرحمكم.
- وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا.	أي جعل الله الناس شعوبا وقبائل مختلفة ليتعارفوا ويتعاونوا فيما بينهم.
- إن أكرمكم عند الله أتقاكم.	أي إن أكرمكم عند الله أكثركم تقوى وخشية لله.



س ٥- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ يَدْعُ بِبَنِي فَتْيَتِهِمْ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَنَّمَ فَنُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَذِيرًا﴾

#### أ- لماذا خصت الآية الكريمة الفاسق دون غيره بضرورة التثبت من أخباره.

خصَّ الله الفاسق بضرورة التثبت من أخباره لأنه خارج عن طاعة الله ، فهو أهل للكذب والافتراء على الله وعلى الناس ، والأحرى بنا أن نتأكد من كلامه ولا نأخذ به على محمل الصدق ؛ حتى لا نؤذي غيرنا ، فنندم على تصرفنا.

#### ب- يقول الرسول (ﷺ) : ( الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان ).

#### فيم يلتقي هذا الحديث مع الآية القرآنية السابقة ؟

يلتقي مضمون الحديث مع الآية القرآنية في ضرورة الصبر والأناة عند تلقي الأخبار الخطيرة والأنباء الفاجعة ، وعدم التسرع في تصديقها أو التصرف بموجبها إلا بعد التأكد من صحتها وبيان مصدرها بكل هدوء وروية.

#### ج- ما علة مجيء الكلمات ( فاسق ، نبأ ، قوما ) نكرات ؟

جاءت ( فاسق ) نكرة لإفادة التحقير والعموم ، وجاءت ( نبأ ، قوما ) نكرتين لإفادة العموم.

س ٦- ﴿وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّاهُم مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٨﴾﴾

#### أ- تؤكد الآية الكريمة السابقة فطرة الإنسان السليمة. وضح ذلك.

نعم ، فالفطرة السليمة للإنسان هي التي تحب الخير والإيمان والخضوع لله والواحد ، وهي التي تكره الكفر والفسوق والعصيان.

#### ب- ( فَضَّلَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ) ما الفضل والنعمة المشار إليهما في هذه الآية ؟

ذلك الفضل هو أن الله امتن على أمة العرب بأن جعل فيهم رسول الإسلام محمدا (ﷺ) ، وجعلهم خير الأمم وأوسطها ، وحبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم ، وكَرَّهَ إليهم الكفر والفسوق والعصيان ، وجعلهم من الراشدين.

#### ج- حذرت الآية السابقة المؤمنين من أمر له نتائج السلبية عليهم. وضح ذلك.

حذرت هذه الآية المؤمنين المعاصرين للرسول من محاولة فرض آرائهم عليه وإقناعه بما يريدون وبما يتوافق مع أهوائهم ويحقق مطالبهم ، لأن الرسول لو أطاعهم في كل ما كانوا يريدون لأصابهم العنت والشقاء ، ولكنه (ﷺ) كان يعيش بينهم ويعلم حالهم ، وكان يأمرهم بما يتيسر عليهم ولا يحملهم ما لا يطيقون.

#### د- أخرج من الآية السابقة محسنا معنويا مبينا أثره في المعنى.

- المحسن المعنوي : هو المقابلة بين : ( حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ - وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ).

- أثره في المعنى : توضح فضل الله على عباده المؤمنين ، وتظهر الفارق بين الإيمان والكفر في الفطرة السليمة.

س٧- ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦﴾﴾

#### أ- استخلص من الآية السابقة القاعدة العملية التي وضعها الإسلام لصيانة المجتمع المسلم.

القاعدة هي ضرورة الإصلاح بين المتخاصمين والمتقاتلين والتصدي للطائفة المعتدية.

#### ب- لماذا ذكرت قاعدة صيانة المجتمع بعد خبر الفاسق ؟

لأن خبر الفاسق قد يكون كاذباً ، وبالتالي سوف يتسبب في نشوب القتال بين الناس.

#### ج- لماذا استبقت الآية للطائفتين المتقاتلتين صفة الإيمان ؟

لأن الله اختص المؤمنين بالنداء في بداية الآيات ، ولأن من شروط الإيمان محبة المؤمن أخاه المؤمن ، ولن تتحقق تلك المحبة إلا بالترابط والتعاون والبعد عن التخاصم والتشاحن.

#### د- مَنْ المكلف بالإصلاح بين المتقاتلين ؟

المكلف هم المؤمنون جميعاً ، وبخاصة أهل الصلاح والعدل منهم.

#### هـ- علل كلا مما يأتي :

\* مجيء كلمة ( طائفتان ) نكرة : لإفادة العموم.

\* استخدام العطف بالفاء في قوله تعالى ( فأصلحوا بينهما ) : للحث على الإسراع بالصلح وعدم التباطؤ فيه.

\* عطف الفعل ( أقسطوا ) على ( أصلحوا ) : للدلالة على ضرورة اقتران القسط والعدل بالإصلاح وليس الصلح القائم على الظلم والجور.

\* استخدام الحرف ( إنما ) في قوله تعالى : ( إنما المؤمنون إخوة ) : لإفادة الحصر والتوكيد والتخصيص.

س٦- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمَاءُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٠﴾﴾

#### أ - عدّد السلوكيات المنهي عنها في الآيات الكريمة.

- السخرية والاستهزاء بالناس.
- لمز الناس وتعيبهم سواء بالقول أو الفعل أو الإشارة.
- التنازع بالألقاب ( مُناداة الناس بقبائح الأسماء ).

## ب- علل كلا مما يأتي :

\* النهي عن السخرية من الآخرين.

لأن السخرية واحتقار الآخرين سلوك مُشين يتعارض مع قيم الإسلام ، ولأننا لا نعلم الخفايا ، فلربما نسخر من إنسان يكون أفضل منا عند الله.

\* النهي عن اللمز والتنازب بالألقاب بين المؤمنين.

نهى الإسلام عن اللمز سواء كان قولاً أو فعلاً أو إشارة ؛ لأنه تصرف قبيح مذموم ، ويؤدي إلى نشر الكراهية والخصام بين الناس ، وكذلك نهى الإسلام عن التنازب بالألقاب ؛ لأن فيه جاهلية وخروج عن قيم الإسلام.

\* ختام الآية بقوله تعالى : ( ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ).

جاء هذا الختام التهديدي مناسباً لما قبله فكل من يقع في ذنب السخرية أو اللمز أو التنازب بالألقاب فقد ظلم نفسه.

س ٧- ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾

أ - عدد السلوكيات المنهي عنها في الآيات الكريمة.

- سوء الظن بغير دليل.
- التجسس وتتبع عورات الناس.
- الإساءة إلى الناس في غيبتهم.

## ب- علل كلا مما يأتي :

\* الأمر باجتناب الظن بغير دليل.

أمرنا الإسلام بأن نجتنب كثيراً الظن السيئ ؛ لأن فيه هدم لروح الألفة والأخوة ، ولأنه يحمل صاحبه الإثم الكبير.

\* النهي عن التجسس والغيبة.

نهى الإسلام عن التجسس وتتبع عورات المسلمين لأن فيه تعدي على الحُرَمَات التي يصونها الإسلام ، ونهى كذلك عن الغيبة ؛ لأن فيها هدم لروح الأخوة بين المسلمين.

\* ختام الآية بقوله تعالى : ( واتقوا الله إن الله تواب رحيم ).

جاء هذا الختام مناسباً لما قبله ؛ لأن تقوى الله تستوجب الابتعاد عن المحرمات التي نهى الله عنها كالظن السيئ أو التجسس أو الغيبة ، وكل من يتقى الله ويقطع عن تلك الذنوب فإن الله سيتوب عليه ويرحمه.

س ٨- اتباع أوامر الله واجتناب نواهيه له أثر طيب في حياة الفرد والمجتمع ، وضح ذلك.

- في حياة الفرد : يعيش مؤمناً حقاً ، ينعم بحياته مع خالقه ومع الناس ؛ فيفوز بسعادة الدنيا وحسن نعيم الآخرة.

- في المجتمع : يترابط أفراداه وتزداد بينهم أواصر المحبة والإخاء ؛ فيقوى المجتمع وينهض وتتقدم مسيرته.



س ٩- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ .

### أ- ما الفوارق التي أسقطتها الآية الكريمة بين البشر ؟

أسقطت هذه الآية من بين البشر فوارق اللون والجنس والعرق والنسب والمال والقوة.

### ب - ما ميزان التفاضل بين البشر ؟

ميزان التفاضل بين البشر هو التقوى والخوف ومراقبة الله في كل ما أمر به وكل ما نهى عنه.

### س ١٠- السلوكيات السلبية المنهي عنها في الآيات لها أثرها السيئ في الفرد والمجتمع ، وضح ذلك.

- في الفرد : تصيبه بالحزن والأسى ، وتملاً قلبه بالغضب وكراهية الآخرين والابتعاد عنهم.

- في المجتمع : تنتشر بين أفرادها الكراهية والعداوة ، وتتفكك روابط الأخوة.

### س ١١- اشرح الصورة الخيالية فيما يأتي مبينا أثرها في المعنى.

\* { وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَبٌ إِلَيْكُمْ إِلَّا يَمُنْ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ } .

في هذا التعبير استعارة مكنية ، حيث شبه الله الإيمان بشيء مادي يُزين ويُجمل ، وأثرها أنها توضح فضل الله على عباده المؤمنين أن رزقهم بالفطرة السليمة التي تحب الإيمان وتكره الكفر.

\* { أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ } .

في هذا التعبير بيان تمثيلي ، حيث شبه الله من يغتاب أخاه في غيبته بالذي يأكل لحم أخيه ميتاً ، وأثر هذا التمثيل أنه تنفر من الوقوع في الغيبة.

### س ١٢- اختر العلاقة المناسبة لكل جملة مخطوط تحتها بما قبلها مما بين الأقواس :

العلاقة	السياق
تعليل	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ .
نتيجة	فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ .
نتيجة	وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ .
تعليل	فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ .
تعليل	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .
تعليل	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَكُم مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا .
تعليل	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ .
نتيجة	أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ .
تعليل	وَلَا تَمْزُوا أُنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْقُسُوفُ بَعْدَ الْإِيمَانِ

## ثانيًا : أسئلة الثروة اللغوية :

### س١- حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
لو يطيعكم في كثير من الأمر <u>لعنتم</u> .	تعبتهم	بئس الاسم <u>الفسوق</u> .	الخروج من الإيمان.
فإن <u>يغت</u> إحداهما على الأخرى.	تعدت وظلمت	حتى <u>تفيء</u> إلى أمر الله.	ترجع
فأصلحوا بينهما بالعدل <u>وأقسطوا</u> .	أعدلوا وأنصفوا	ولا <u>تلمزوا</u> أنفسكم.	تعيبوا بلفظ أو فعل.
ولا <u>تنازروا</u> بالألقاب.	تتعايروا وتتنادوا بقبيح الأسماء.	وكره إليكم الكفر والفسوق <u>والعصيان</u> .	الامتناع عن الطاعة

### س٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	جمعها / مفرداها	الكلمة	جمعها / مفرداها
فضل	أفضال ، فضول	نعمة	نِعَم ، أَنْعَم
الظنّ	الظنونة ، الأظانين	فاسق	فَسَقَة ، فُسَاق

### س٣- حدد معنى الفعل ( سخر ) في كل سياق مما يأتي :

السياق	المعنى	السياق	المعنى
سَخَّرَ الرجل من أخيه.	هزئ به	سَخَّرَ الرجل خادمه.	كَلَّفَه عملا بغير أجره.
سَخَّرَ الدين الفقير.	قهره	سَخَّرَت السفينة.	جرث

### س٤- صُغْ تصريفاً من مادة ( تاب ) ثم ضعه في الفراغ المناسب مما يأتي :

- من تصريفات ( تاب ) : ( التائب ، التوبة ، المتاب ، التَّوَاب ، الاستتابة ).
- من الذنب كمن لا ذنب له. ....
- على كل مؤمن ان يطلب ..... من الذنوب.
- إن الله هو ..... الرحيم.
- العبد المطيع يتوب إلى الله .....

### س٥- اضبط بنية ( عدل ) وفق معناها في كل سياق مما يأتي :

- عدل الحاكم في قضائه. ( عَدَل ، عَدَل ) : أنصف
- عدل الشاعر في النص. ( عَدَل ) : غير فيه
- أعجبت بشاهد عدل في كلامه. ( عَدَل ) : عادل
- كل إنسان يختار صاحبا عدلا له. ( عَدَل ) : مثل ونظير
- أمرنا الله بتحقيق العدل بين الناس. ( العَدَل ) : الإنصاف

## ثالثا : أسئلة التذوق الفني : مراجعة على الصور البيانية

### ( التشبيه ، الاستعارة ، الكناية )

#### أولا : التشبيه

التشبيه : هو عقد مماثلة بين شيئين اشتركا في صفة معينة.

أركان التشبيه : للتشبيه أربعة أركان هي : ← ( المشبه / المشبه به / أداة التشبيه / وجه الشبه ) .

مثال توضيحي : ← هذه الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالا .

المشبه : ( الطفلة ) - المشبه به : ( الزهرة ) - أداة التشبيه : ( مثل ) - وجه الشبه : ( الرقة والجمال ) .

- المشبه : هو الشيء الذي نثبت له الصفة ، وهو ركن رئيس في التشبيه .

- المشبه به : هو الشيء الذي نأخذ منه الصفة ونعطيها للمشبه ، وهو ركن رئيس في التشبيه .

- أداة الشبه : هي الواسطة التي نربط بها بين المشبه والمشبه به ، وقد تحذف من التشبيه ، ولها ثلاثة أشكال :

- حرف : ومن أمثلته ← ( الكاف - كان ) .

- اسم : ومن أمثلته ← ( مِثْل - مَثَل - مِثَال - شبيه - ..... ) .

- فعل : ومن أمثلته ← ( يشبه - يُساوي - يُضارع - يُماثل - يُحاكي - يُخال ..... ) .

- وجه الشبه : هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به ، وقد يحذف من التشبيه .

- القيمة الفنية للتشبيه : يوضح المعنى ويقر به إلى الذهن برسم صورة حسية له .

#### أقسام التشبيه

##### ١ - التشبيه التام :

وهو كل تشبيه ذكر فيه المشبه ، والمشبه به ، وأداة التشبيه ، ووجه الشبه ، ومن أمثلته :

أ- كان الجندي أسد في شجاعته .

المشبه : ( الجندي ) ، المشبه به : ( الأسد ) ، أداة التشبيه : ( كان ) ، وجه الشبه : ( الشجاعة ) .

##### ٢ - التشبيه غير التام : وله ثلاثة أقسام :

أ- ما حُذف منه وجه الشبه .

مثل قول الشاعر : إنما الدنيا كبيتٍ نَسَجَهُ من عنكبوت

فقد شبه الشاعر الدنيا كبيت العنكبوت ، دون أن يذكر وجه الشبه ، وهو الضعف والهوان ، ويسمى هذا بالتشبيه المُجْمَل .

ب- ما حُذف منه أداة التشبيه .

ومثل قول الشاعر : هُمُ الْبَحُورُ عَطَاءٌ حِينَ نَسَأَلُهُمْ وفي اللقاء إذا تلقى بِهِمْ بِهِمْ

فقد شبه الشاعر الممدوحين بالبحور في صفة العطاء ، دون أن يذكر أداة التشبيه ، ويسمى هذا بالتشبيه المؤكَّد .

(١١)

## ج- التشبيه البليغ :

وهو ما حُذِفَ منه وجه الشبه وأداة التشبيه ، ويأتي في الكلام على أربع صور :

**\*\* صورة المبتدأ والخبر ، مثل : - العالمُ مصباحٌ. - الأمُّ مدرسةٌ. - العلمُ نورٌ.**

**\*\* صورة الحال وصاحبها ، مثل : هجم الجندي على عدوه أسداً.**

**\*\* صورة المفعول المطلق ، مثل : وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تَمُرُّ مَرَّ السحاب.**

**\*\* صورة المضاف والمضاف إليه ، مثل : يضمُّ الكتابُ كنوزَ المعرفة. ومثل : ألبسك الله ثوبَ العافية.**

## ٤- التشبيه التمثيلي :

وهو تشبيه صورة مركبة بصورة أخرى مركبة ، ويكون وجه الشبه فيه ليس صفة مفردة بل هيئة منتزعة من متعدد.

**وذلك من مثل : يَهْزُ الجَيْشُ حولك جانبيه كما نفَضَتْ جناحيها العُقَابُ**

- المشبه : صورة الجيش وهو يسير بجانبه ( الميمنة ، والميسرة ) في حركة منتظمة.

- المشبه به : صورة طائر العقاب وهو يطير ويحلق في السماء بجناحيه.

- وجه الشبه : المنظر المهيب لشيء ضخم له جانبان يسير بهما في حركة سريعة ومنتظمة.

## ٥- التشبيه الضمني

هو كل تشبيه لا يصرح فيه بلفظ المشبه ولا المشبه به ، ولكنهما يلحظان في مضمون المعنى ، وغالبا ما يكون المشبه به حكمة صادقة ودليلا على صدق المشبه ، وفي هذا التشبيه لا تظهر أداة التشبيه.

## ومن أمثلته :

١ - قال المتنبي : مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لَجُحٍ بِمِيتٍ إِيلَامُ

← يشبه حال من تعود الهوان والذل بحال الميت إذا جرح لا يتألم ؛ مما يدل على فقدان الإحساس والكرامة.

٢- قال أبو فراس : سيدكرني قومي إذا جدَّ جدُّهم وفي الليلة الظلماء يُفْتَقَدُ البدرُ

← يشبه الشاعر حال نفسه بين قومه واحتياجهم إليه وقت الشدة بحال البدر يفتقده الناس في الليلة المظلمة ؛ مما يدل على افتخار الشاعر بنفسه ومعرفته قدرها.

## ثانيا : الاستعارة

هي لون من ألوان التعبير البياني ، ويعرفها البلاغيون بأنها استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ، أو بأنها تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه. ويتضح الفارق بين التشبيه والاستعارة في المثال التالي :

### مثال الاستعارة

القرآنُ يَنْيرُ لنا الحياة.

المشبه  
صفة من صفات المشبه به

### مثال التشبيه

القرآنُ مصباحٌ.

المُشَبَّه  
المُشَبَّه به

أثرها في الكلام (قيمتها) : أنها توضح المعنى وتقربه إلى الذهن في صورة محسوسة وموجزة.  
أنواع الاستعارة : للاستعارة أنواع ، منها : ( الاستعارة المكنية ، الاستعارة التصريحية ).

## ١- الاستعارة المكنية

هي التي يذكر فيها المُشبهه ، ولا يذكر المُشبه به ولكن نرمز له بشيء من صفاته أو لوازمه.  
ومن أمثلتها :

أ- ( هَجَمَ الْجَنْدِيُّ عَلَى أَعْدَائِهِ يعلو زَيْرُهُ ).

في هذا التعبير استعارة مكنية ، حيث شبهنا الجندي بالأسد ، وقد حذفنا المشبه به (الأسد) وتركنا ما يرمز له وهو (الزير) ، وأثر الاستعارة أنها توضح شجاعة الجندي وقوته في قتال أعدائه.

ب- قال أبو ذؤيب الهذلي : وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَشْبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

في الجملة المخطوط تحتها استعارة مكنية ، حيث شبه الشاعر المنية (الموت) بحيوان مفترس ، وقد حذف المشبه به ( الحيوان ) ورمز له بشيء من لوازمه وهي ( الأظفار ) ، وأثر الاستعارة أنها توضح قسوة الموت وشدته.

## ٢- الاستعارة التصريحية :

هي التي يُحذف فيها المشبهه ، ويصرح فيها بالمشبه به.

ومن أمثلتها :

\*\* ( رَأَيْتُ زَهْرَةً تَحْمِلُهَا أُمُّهَا ).

في هذه العبارة استعارة تصريحية ، حيث شبهنا الطفلة بالزهرة ، وحُذف المشبه ( الطفلة ) وصرح مباشرة بالمشبه به (الزهرة) ، وأثر الاستعارة في المعنى أنها توضح جمال الطفلة ورقتها.

\*\* قال تعالى : { وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا }.

في الكلمة المخطوط تحتها استعارة تصريحية ، حيث شبه الله الدين بالحبل ، وقد حُذف المشبه ( الدين ) وصرح مباشرة بالمشبه به ( الحبل ) ، وأثرها في المعنى انها توضح رابطة هذا الدين وقوته.

\*\* يقول الله تعالى : { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا }.

في هذه الآية استعارة تصريحية ، حيث شبه الله تعالى القرآن بالنور ، وقد حذف المشبه ( القرآن ) ، وصرح بالمشبه به ( النور ) ، وأثرها في المعنى أنها توضح أثر القرآن وأهميته في حياتنا.



## ثالثا : الكناية

**تعريف الكناية :** هي ملمح بياني ، وتعبير فني يقصد به إطلاق اللفظ وإرادة لازم معناه مع جواز المعنى الأصلي ، أي أننا نعبر بلفظ أو تعبير معين له معنى قريب مباشر ، ولكننا لا نريد هذا المعنى ، وإنما نريد ما يترتب عليه.

**مثل : ( هذا الرجل بابه مفتوح ) :** فإننا لا نقصد أن نخبر بأن باب بيته مفتوح ( وهو معنى صحيح ) ولكن نقصد ما يلزم هذا المعنى أو ما يترتب عليه وهو أن هذا الرجل بابه مفتوح لكل الناس أي إنه رجل كريم.

### من أنواع الكناية :

١ - الكناية عن صفة : مثل ( قابلت فلانا فأدار وجهه عني ) ، في هذا التعبير كناية عن صفة التجاهل والإعراض.

٢ - الكناية عن موصوف : مثل ( ما أجمل دُرَّةَ الخليج ) ، في هذا التعبير كناية عن موصوف هي الكويت.

### سِرُّ جمال الكناية :

الكناية تحقق الإقناع لأنها تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل ، كما إنها تعبر عن المعنى في إيجاز وتوضيح.

### من أمثلة الكناية :

أ- يقول الشاعر مادحا قومه : قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

← المخطوط تحته في البيت السابق كناية عن موصوف هو ( القلوب ) ، حيث إن القلب موطن الكتمان.

ب- يقول الشاعر ساخرا من أعدائه : ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

← في الشطر الأول كناية عن موصوف هم ( الرجال ) ، وفي الشطر الثاني كناية عن موصوف هن ( النساء )

ج- يقول الشاعر مفتخرا بقومه : ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما

← البيت كله كناية عن صفة ( الشجاعة والقوة والقدرة تحقيق النصر على الأعداء ) .

د - قال الشاعر في رثاء عمر المختار : لم تبق منه رحي الوقائع أعظما تبلى ولم تبق الرماح دماء

← في البيت كله كناية عن صفة الضعف لكثرة ما خاضه ذاك البطل الشجاع من معارك.

هـ - قال تعالى : { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا } .

← في الآية السابقة كنيتان : - ( تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ) : كناية عن صفة البخل .

- ( تبسطها كل البسط ) : كناية عن صفة الإسراف .

## تدريبات على الصور البيانية

س١- اشرح الصورة البيانية فيما تحته خط محددا نوعها وأثرها.

أ- قال تعالى : ﴿ وَأَحِيط بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾.

ب- أنت شمس في الضياء.

ج- قال تعالى : ﴿ الرِّكَابُ أَزْوَاجُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾.

د- الزهر يبتسم في فصل الربيع.

س٢- اكتب رقم الصورة البيانية في ( أ ) أمام مسماها في (ب).

(ب)		(أ)
تشبيه ضمني		١- كأنَّ أخلاقك في الطفها ورقة فيها نسيم الصباح
استعارة مكنية		٢- فإنْ تفق الأنام وأنت منهم فإنْ المسك بعض دم الغزال
تشبه تام		٣- قوم ترى أرماحهم يوم الوعي مشغوفة بيمواطن الكتمان
كناية عن موصوف		

س٣- وضح نوع الكناية وسر جمالها فيما يأتي :

أ- ( نحن نعيش في درة الخليج ) :

ب- ( واجهته بالحق فاحمر وجهه ) :

## رابعًا : أسئلة السلامة اللغوية : المفعول المطلق

المفعول المطلق : هو مصدر منصوب يأتي من لفظ الفعل بغرض تأكيد الفعل ، أو بيان نوعه ، أو بيان عدده.

الأمثلة	المفعول المطلق	نوعه	علامة نصبه
قال تعالى : ﴿ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرِثَ الْفُرَّانَ تَرْتِيلًا ﴾ .	ترتيلا	مؤكد للفعل	الفتحة
قال تعالى : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ .	تكليما	مؤكد للفعل	الفتحة
قال تعالى : ﴿ وَحُبُّونَ أَمْالَ حُبَّاجِمًا ﴾	حبا	مبين للنوع	الفتحة
قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَخَذْنَهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ ﴾	أخذ	مبين للنوع	الفتحة
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾	دكة	مبين للعدد	الفتحة
دار اللاعبون حول الملعب دورتين.	دورتين	مبين للعدد	الياء

نستنتج من الأمثلة السابقة أن المفعول المطلق له ثلاثة أنواع :

- **مؤكد للفعل** : هو المصدر الذي لا يأتي بعده وصف يعينه أو إضافة تحددّه ، كما في ( ترتيلا - تكليما ) .
- **مبين للنوع** : هو المصدر الذي يأتي بعده تعيين بوصف أو إضافة ، كما في ( حبا - أخذ ) .
- **مبين للعدد** : هو المصدر الذي يبين عدد مرات حدوث الفعل ، كما في ( دكة - دورتين ) .

## تدريب :

س- أكمل الجدول التالي :

الأمثلة	المفعول المطلق	نوعه	علامة نصبه
قال تعالى : ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾			
في الصباح تشرق الشمس إشراقا.			
قال تعالى : { عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا			
وقفت أتأمل شاطئ الكويت تأمل العاشق.			
أكلت اليوم أكلة واحدة.			
قرأ القارئ قراءتين رائعتين.			

## ما ينوب عن المفعول المطلق

أحياناً قد لا يأتي في الكلام مفعول مطلق من نفس حروف فعله كما بينا ، ولكن يأتي بلفظ مختلف عن لفظ الفعل ، لوجود علاقة معينة بين هذا اللفظ وبين المفعول المطلق ، ونسمي هذا اللفظ : ( نائب عن المفعول المطلق ).

ومن هذه الألفاظ التي تنوب عن المفعول المطلق :

الأمثلة	النائب عن المفعول المطلق	السبب
شعرت كلَّ الشعور بالراحة.	كَلَّ	لأنه مضاف إلى مصدر الفعل (الشعور).
تخلصت بعضَ التخلص من الكسل.	بعض	لأنه مضاف إلى مصدر الفعل (التخلص).
انطلقت إلى عملي سريعاً.	سريعاً	لأنه صفة للمفعول المطلق المحذوف (انطلاقاً)
جلست على الشاطئ عشرات المرات.	عشرات	لأنه اسم عدد مضاف إلى غير مصدر الفعل.
لقد عشقت الخليج حباً.	حباً	لأنه مترادف للمفعول المطلق (عشقا).
أحببت ربي ذلك الحب.	ذلك	لأنه اسم إشارة يشير إلى مصدر الفعل (الحب).
أعطيتُ عطاءً لم أعطه من قبل.	الضمير في ( أعطه )	لأنه يعود على المصدر ( عطاء ) .

## تدريبات على المفعول المطلق

س ١ - " تهتم المدرسة اهتماما كبيرا بتوفير وسائل الراحة للطلاب ، وتشجعهم على التميز تشجيعا دائما ؛ وتحثهم على أن يجتهدوا كل الاجتهاد في الدراسة " .

أخرج من الجملة السابقة ما يأتي :

- مفعولا مطلقا وبين نوعه :

.....

- نائب عن المفعول المطلق واضبطه :

.....

س ٢ - حدد المفعول المطلق في كل جملة مما يأتي ، مبينا نوعه وإعرابه :

الجملة	المفعول المطلق	نوعه	إعرابه
{ إنَّ الساعةَ لأتيةُ فاصفح الصفح الجميل { .			
{ وكلم الله موسى تكليما { .			
خطا البطل في بداية السباق خطوتين .			
قَالَ تَمَالَى: ﴿أَوَتَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَنَبٍ فَتُفَجَّرَ لَهَا تَجَرَّالُهُمْ خَلْدًا فَتَفْجِيرًا﴾			

### س٣- أكمل كل جملة حسب المطلوب أمامها :

- تحقق دولة الكويت التنمية ..... ( مفعول مطلق مبين للنوع ) .
- نصلي في اليوم واللييلة ..... ( نائب عن مفعول مطلق ) .
- تبعدنا الصلاة عن المنكر والفحشاء ..... ( مفعول مطلق مؤكد للفعل ) .
- يهتم الطالب بدراسته ..... ( نائب عن مفعول مطلق ) .
- افتخر الشاعر بحضارته الإسلامية ..... الافتخار. ( نائب عن مفعول مطلق ) .

### س٤- بين ما ينوب عن المفعول المطلق فيما يأتي ثم اضبطه :

- قال تعالى: { فلا تميلوا كل الميل } .  
.....
- قال تعالى: { واذكروا الله كثيرا } .  
.....
- اعترف المتهم بذنبه إقرارا .  
.....
- أدركت الموضوع إدراكا لم أدركه من قبل  
.....

### س٥- صوب الخطأ النحوي في كل جملة مما يأتي :

- تنمي القراءة العقل نماء .  
.....
- قدرت الدولة علماءها تقديران كبيران .  
.....
- ترتقي الشعوب بأخلاقها ترقيا .  
.....
- سُررتُ بنجاحي كلُّ السرور .  
.....
- نظر إليَّ المعلمُ نظرةً حادة .  
.....

### س٦- اختر المكمل الصحيح :

الجملة التي تشتمل على نائب للمفعول المطلق هي :

- واذكروا الله ذكرا كثيرا .
- واستعينوا بالصبر والصلاة .
- واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون .
- واعملوا عملا صالحا .

### س٧- صيغ جملتين من إنشائك بحيث تشتمل الأولى على مفعول مطلق ، والثانية على نائب للمفعول المطلق .

.....





## ثانيا : كتابة المقالة

اكتب مقالة عن السلوكيات السلبية المنتشرة بين الناس في زماننا موضحا موقف الإسلام من تلك السلوكيات ، وما يترتب عليها من آثار اجتماعية ونفسية تهدد وحدة المجتمع وترابطه.